



صدى الولاية

بسم الله الرحمن الرحيم

نشرة دورية تصدر عن جمعية المعارف الإسلامية الثقافية - العدد العشرون - ذو الحجة ١٤٢٥ هـ

دور الحج في تربية الإنسان

العسكرية. إنهم لا يتورعون من ارتكاب أي جريمة في سبيل الحفاظ على مصالحهم غير المشروعة. فقد تبين لنا عمق النوايا الخبيثة لدى أولئك الذين قد ملأوا العالم بمزاعمهم الزائفة المتسمة بالرياء والنفق حول حقوق الإنسان ودعم الديمقراطية والحرية. فإنهم يرتكبون أشنع أشكال الإرهاب تحت شعار مكافحة الإرهاب. ويفرضون على الشعوب الخضوع لدكتاتوريتهم ونهبهم.

إن الصهاينة في فلسطين يسفكون دماء الناس شيوياً وشباباً ونساءً ورجالاً وأطفالاً، ويدمرون البيوت. وإن أمريكا وبريطانيا في العراق تهاجمان المواطنين العزل المشاركين في المظاهرات وتنتهكان حریم منازل الناس وحرمة أعراسهم. إن هؤلاء يتوعدون العالم الإسلامي ويهددونه بتأجيج نيران جديدة فيه، ولما تخدم لهب النيران التي اندلعت من قبل بأيديهم.

إنهم ترتعد فرائصهم عندما يفكرون بيوم تنهض به الأمة الإسلامية موحدة مليئة بالأمل، فإن الأمة الإسلامية بما تملكه من ثروات طبيعية، وتراث حضاري تاريخي عظيم، ورقعة جغرافية مترامية الأطراف، وكم بشري هائل، لن تسمح في ذلك اليوم المنشود، لقوى الهيمنة التي ما فتئت تمتص دم الأمة وتنتهك حرمتها وكرامتها طوال مآتي عام، أن تستمر في هذا الطغيان والعدوان.

دور المفكرين الإسلاميين

على المفكرين المسلمين أن ينقلوا رسالة الإسلام التحررية، إلى مسامع وقلوب مواطنيهم، وأن يبينوا للشعوب المسلمة هويتها الإسلامية بوجه صحيح. وأن يشرحوا للشباب التعاليم الإسلامية الواضحة مثل: حقوق الإنسان، والحرية والديمقراطية، وحقوق المرأة، وأن يكشفوا للجميع واقع التضليل الإعلامي الغربي فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب ومواجهة أسلحة الدمار الشامل.

وظيفة الحكومات الإسلامية

إن انسحاب المحتلين من العراق وإرساء أسس السيادة الوطنية في هذا البلد، ودعم الشعب الفلسطيني المظلوم وأولئك المناهضين للغاصبين دفاعاً عن النفس والمال والكرامة والاستقلال، وتقويتهم مادياً ومعنوياً، ونشر الشعائر الدينية والإيمان الديني في كافة أرجاء العالم الإسلامي، والمزيد من التقارب بين الدول الإسلامية يوماً بعد يوم وحل الخلافات القائمة فيما بينها، وتفعيل منظمة المؤتمر الإسلامي.

كل ذلك يدخل في نطاق مصالح الأمة الإسلامية، فلا بد من إدراج كل ذلك ضمن السياسات المتبعة والجهود المبذولة من قبل جميع الحكومات في الدول الإسلامية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



الحج منبع الفيض الإلهي
إن هذه الفريضة الثمينة - كغيرها من الفرائض الإلهية - تمثل خزانة من خزائن الرحمة تفتح بابها على العباد عند مواعيدها المقررة، لتتيح لهم فرصة للاستفادة من الفيض الإلهي الذي لا ينتهي.

إن الحج فرصة فريدة استثنائية. لأنها من جهة: ١ - تصقل القلوب والنفس فيتمتع بالحجيج - كل على قدر همته وطاقته - ببركات هذه الرحمة الواسعة. ومن جهة أخرى:

٢ - تتمكن فيها شخصية الأمة الإسلامية بكلّيتها - والتي تتألف من مختلف الشعوب والأعراق والأقطار والثقافات - أن تحقق لها مزيداً من التلاحم والانسجام والشجاعة والصحة والوعي بالذات.

وهذا، يمثل الحاجة الضرورية الكبرى للعالم الإسلامي في عصرنا الحالي.

الصحة الإسلامية
إن رياح الصحة الإسلامية قد هبت في جميع أرجاء العالم الإسلامي، وإن النزول إلى ساحة العمل، قد تحول إلى مطلب جدي. إن نظرية «الإسلام السياسي» قد وجدت لها مكانة رفيعة لدى عقلية النخبة الممتازة، حيث أنها قد فتحت أمامهم أفقاً مشرقاً واعداً. ومع أفول الأفكار المستوردة الصاخبة من قبيل الاشتراكية والماركسية، برز وجه الإسلام الداعي إلى العدالة والحرية بشكل أجلى وأوضح، ليبتوأ موقع الصدارة - دون منافس - على قائمة الأمنيات والتطلعات لدى كل من ينشد العدالة والحرية كما لدى النخب والمفكرين.

مقدمات النصر
واليوم، على الأمة الإسلامية أن تستعد لمواجهة مجموعة من ردود الفعل الغاضبة الشريرة التي تقوم بها مراكز القوى الاستكبارية أمام هذه الظاهرة العظيمة.

ولا شك أن في الصراع بين الحق والباطل، سيكون الإنتصار من نصيب الحق، شريطة أن تستخدم جبهة الحق طاقاتها المادية والمعنوية المتاحة بوجه صحيح، وأن تبحث عن الطريق القويم وتسير فيه بما يلزم ذلك من تعقل وجهد وصمود وأمل؛ وبالإتكال على الله سبحانه والثقة بالنفس. وفي هذه الحالة فإن الإمداد الإلهي والنصر الإلهي سيكونان الحق الذي وعد به الله تعالى: «إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم».

خوف الأعداء من فكرة الإسلام السياسي
إن الشبكة الصهيونية السرطانية، ومؤججي الحروب الأشرار من رجال الإدارة الأميركية - الذين يشكلون اليوم أخطر وأهم المراكز الرئيسية للاستكبار - قد دأبوا على محاربة الأمة الإسلامية من طرق شتى، ابتداءً من الحرب النفسية والإعلامية، ومروراً بالمواجهة الاقتصادية والإجراءات السياسية العدائية العنودة، وانتهاءً بممارسة العنف وعمليات الإغتيال والمواجهة

من استفتاءات الإمام الخامني

- لا تقع حجة الإسلام من شخص لإثنين، ولا يصح التشريك في الحج الاستحبابي بين نفسه والنيابة عن غيره، ولا بأس في الحج الاستحبابي بإتيانه عن إثنين أو أزيد.
- يشترط في الإستطاعة المالية أن يكون لديه مؤنة عياله إلى حين رجوعه من الحج، والمراد من العائلة هم من يصدق عليهم عنوان العائلة عرفاً وإن لم يكونوا واجبي النفقة شرعاً.
- الأولى والأحوط الإقتصار على إنشاء عقد الإخوة بيوم عيد غدیر خم.

عنون موقع الإمام الخامني: مكتب قم المقدسة: www.wilayah.org

أرقام مكتب الوكيل الشرعي في لبنان: بيروت 01/554674-5 - صور: 07/742602 - البقاع: 08/377065



عيد الغدير الأغر

عن الإمام الرضا عليه السلام قال:

«يا بن أبي نصر أينما كنت فاحضر يوم الغدير عند أمير المؤمنين عليه السلام، فإن الله تبارك وتعالى يغفر لكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ذنوب ستين سنة، ويعتق من النار ضعف ما أعتق في شهر رمضان وليلة القدر وليلة الفطر، والدرهم فيه بألف درهم لإخوانك العارفين، وأفضل على إخوانك في هذا اليوم، وسرّ فيه كل مؤمن ومؤمنة، والله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته لصافحتهم الملائكة في كل يوم عشر مرات».

أعمال يوم الغدير:

- الصوم.
- الغسل.
- زيارة أمير المؤمنين عليه السلام (زيارة يوم الغدير).
- الصلاة ركعتين، ثم السجود، والشكر لله مئة مرة، ثم يرفع رأسه للدعاء.
- (اللهم إني أسألك بأن لك الحمد)، ثم السجود، وقول الحمد لله مئة مرة، وشكراً لله مئة مرة.

الحمد لله الذي جعلنا من المتمسكين بولاية أمير المؤمنين

- قراءة دعاء الندبة.
- صلاة ركعتين قبل زوال الشمس، يقرأ فيهما الحمد والإخلاص عشر مرات، وآية الكرسي عشر مرات، والقدر عشر مرات.
- الإكثار من الصلاة على محمد وآل محمد.
- أن يهنئ من لاقاه من المؤمنين قائلًا: الحمد لله الذي جعلنا من المتمسكين بولاية أمير المؤمنين عليه السلام.

- المؤخاة بين المؤمنين: حيث يضع المؤمن يده اليمنى على يد أخيه المؤمن ويقول: «أخيتك في الله، وصافيتك في الله، وصافحتك في الله، وعاهدت الله، وملأنته، وكتبته، ورسله، وأنبياءه، والأئمة المعصومين عليه السلام، على أني إن كنت من أهل الجنة، والشفاع، وأذن لي بأن أدخل الجنة لا أدخلها إلا وأنت معي». ثم يقول أخوه المؤمن: «قبلت».

ثم يقول له: «أسقطت عنك جميع حقوق الأخوة ما خلا الشفاع والدعاء والزيارة».

وينبغي تحسين الثياب، والتزين، واستعمال الطيب، والسور، والإبتهاج، والتوسيع على العيال، وإطعام المؤمنين وتقطير الصائمين.

مفاتيح الجنان ص ٣٧٥

فَأَشْرَقَتْ بِالْمَعَانِي أَيِ إِشْرَاقِ
رَغْمِ الْجِرَاحِ بِهَا تَنْبِيكِ بِالْبَاقِي
مِنْ كُلِّ بَارِقَةٍ ذَخِرَ الْأَنْفَاقِ
يَا حَامِلِ الشَّعْرِ فِي وَدِّ إِشْفَاقِ
تَخْضَلُ بِالرَّدِّ حَبَا كُلِّ أَفَاقِي
يَا نَبْتَةَ الْخَيْرِ فِي أَيَّامِ إِمْلَاقِ

يَا سَيِّدَا عَرَفْتَ يَمَنَاهُ وَاجِبَهَا
أَهْوَى الْيَمِينِ الَّتِي ظَلَّتْ أَصَابِعُهَا
أَهْوَى الْيَمِينِ الَّتِي ضَمَّتْ أَنْامِلُهَا
يَا طَائِرَ الشُّوقِ يَا مِرْسَالَ قَافِيَتِي
بَلِّغْ إِلَيْهِ سَلَاماً وَاتَّنَظَّرْ فَلَقْدِ
مِنْكَ إِلَيْكَ سَلَامُ الْوُدِّ خَامِنَتِي



الغدير: مثال مراعاة المبادئ الإسلامية

أهنيء جميع مسلمي العالم ودعاة الحق وعشاق العدالة، وأبارك لهم حلول هذا اليوم العظيم.

الولاية والحكومة الإسلامية

إنّ ما يمكن أن يفهمه من يطالع التاريخ من أمثالنا من حادثة الغدير هو ما يتضمّن ذلك التنصيب الإلهي من مفهوم في مسألة كيفية إدارة شؤون البلاد وانتخاب الناس الصالحين لتولي المسؤوليات الكبيرة.

طبعاً إنّ أصحاب النظرة العرفانية العالية ومن ارتبطت قلوبهم بمنابع النور والمعرفة قد يدركون أموراً أخرى من تلك الواقعة لا يستطيع غيرهم من الناس إدراكها.

أمّا الذي نفهمه نحن من هذه الحادثة فهو أنّ النبي الأكرم ﷺ بتعيينه أمير المؤمنين عليه السلام - بأمر من الله - لمنصب الولاية قد أظهر هذه الحقيقة الإسلامية الناصعة وهي: أنّ المسؤولية الجسيمة لإدارة المجتمع الإسلامي هي قضية لا يمكن معها غضّ النظر عن شيء من المعايير والقيم الإسلامية بشكل كامل ودقيق.

عظمة أمير المؤمنين عليه السلام

فهل كان يوجد إنسان أعظم من أمير المؤمنين عليه السلام الذي جُمعت فيه كلّ القيم الإسلامية السامية.

فالإيمان، والإخلاص، والتضحية، والإيثار، والتقوى، والجهد، والسبق للإسلام، والإنصراف عن كلّ ما هو لغير الله، والعزوف عن الزخارف المادية، وتحقير الدنيا، والعلم، والمعرفة، والقمة في الإنسانية بجميع أبعادها، كانت جميعها من القيم الكريمة التي كان يتحلّى بها مولانا أمير المؤمنين عليه السلام.

وهذا الأمر لا نقول به الشيعة فقط، بل لقد أجمع المسلمون والمؤرّخون والمحدثون الذين كتبوا عن حياته بصدق وإنصاف، أنّه عليه السلام كان يتحلّى بجميع تلك الخصال، بل أكثر من ذلك.

ولهذا قام النبي الأكرم ﷺ في يوم الغدير - وأمام أنظار الذين كانوا يعرفون تلك الخصال في أمير المؤمنين - بتعيينه لمنصب الولاية.

القيم والمعايير الإسلامية

وهذا يعني إعطاء الأهميّة القصوى للقيم

والمعايير الإسلامية، وهو أمر يجب أن يبقى موضع اهتمام المجتمع الإسلامي والنظام الإسلامي حتى ظهور الإمام الحجة عليه السلام. ولكن - وللأسف - إنّ الأمة الإسلامية لم تتمكن من الاستفادة الكاملة من المواهب الإسلامية العظيمة؛ لإملاكها تلك النقيصة الكبيرة، وهي: عدم رعاية القيم والمعايير الإسلامية في إعطاء المسؤوليات في المجتمع الإسلامي.

وإنّ ما يعنيه تنصيب شخص كأمر المؤمنين على رأس النظام النبوي - الذي صنعتّه أيدي النبي ﷺ المقدّسة في صدر الإسلام الأول - هو وجوب رعاية تلك القيم والمعايير - في كلّ زمان - عند إعطاء المسؤوليات الأساسية في النظام الإسلامي. وهذه القضية في غاية الأهميّة بالنسبة لنا.

ومما لا شكّ فيه أنّه لا تجب رعاية تلك القيم والمعايير في انتخاب قيادة المجتمع الإسلامي فقط، بل هو أمر لا بدّ من رعايته في كافة مواقع المسؤولية في النظام الإسلامي.

وإنّ الالتزام بالقيم والمعايير الإسلامية من شأنه أن يجعل الأمة الإسلامية ترفل بالخير والبركة. كما نشاهده في الشعب الإيراني الذي ينعم اليوم بالبركة بمقدار ما استطاع تحقيقه من هذا المبدأ الإسلامي الرفيع.

أهداف أعداء الإسلام

فقد حاولوا تلقين المسلمين أن يشعروا بالخجل من انتمايهم للإسلام، وأن يُبعدوا المظاهر الإسلامية من حياتهم ومن حركاتهم وسكناتهم، والتظاهر بالمظاهر المخالفة للشرع، والسير خلافاً للمفاهيم الإسلامية، والإنجذاب نحو جبهة أعداء الإسلام. وقد أرادوا جعل المسلمين - من أية شريحة وفي أي منصب كانوا - أن يتقربوا أكثر من القيم غير الإسلامية؛ التي كان الاستعمار يحاول ترويجها في أوساط المجتمعات الإسلامية.

فقد حاولوا جعل مظاهر حياة المسلمين شبيهة بمظاهر الحياة الرائجة في المجتمعات الغربية، والتعامل فيما بينهم كتعامل الغربيين مع بعضهم، ونظرتهم للحياة كنظرة الإنسان الغربي للحياة، وممارسات المسلمين

كممارساتهم، والإعتراف بالقيم الغربية على أنّها قيم كريمة، وأن يتناسوا الإسلام بشكل كامل. وقد نجحوا - وللأسف - في أكثر البلدان الإسلامية التي استعمروها وأدخلوا (ثقافتهم) إليها.

فقد غيّرُوا شكل اللباس عند أبناء تلك الشعوب، وبدّلُوا طريقة تعامل الناس مع بعضهم، وغيّروا آداب الحياة عند المسلمين، وأبدّلُوا النظرة الإسلامية لدى أبناء الأمة، وأبعدوا الناس عن الإسلام، وقربوهم إلى كلّ ما هو مخالف للإسلام.

الغدير وعزّة المؤمنين

واليوم فإنهم يشنون أكبر هجماتهم ضدّ الشعب الإيراني المسلم؛ لإصراره على التمسك بمواقفه وقيمه وثقافته الإسلامية، في سلوكه، وفي تحركاته وسكناته، وفي تعامله على الساحة الدولية، وفي انتخابه لأصدقائه وأعدائه.

وفي مثل هذا الجو الفاسد الذي خلّقه القويّ الكبرى في العالم، استطاع الشعب الإيراني الرجوع إلى واقعه واعتزازه بشخصيته وهويته الإسلامية. وواقع الأمر لا يكون إلاّ كذلك، لأنّ العزّة لا تكون إلاّ للمؤمنين «إنّ العزّة لله ولرسوله وللمؤمنين» فالأعزاء - حقاً - هم الذين تغلغل الإيمان في قلوبهم وانعكست مبادئه على جوارحهم. ولهذا فإنّ شعبنا يشعر - بحمد الله - اليوم بالعزّة والكرامة. وهذا كله من بركة الالتزام بالمعايير التي ثبتت في الغدير.

التمسك بالولاية تمسك بالنهج الإسلامي

فيجب علينا استثمار قضية الغدير إلى أقصى حدّ ممكن من أجل تثبيت تلك المبادئ السامية في حياتنا؛ لأنّ الغدير هو الأساس لاعتقاداتنا ومبادئنا الشيعية.

ففي العهد البهلوي الفاسد عندما نقرأ في يوم الغدير «الحمد لله الذي جعلنا من المتمسكين بولاية أمير المؤمنين وأولاده المعصومين عليه السلام»، كانت تلك الولاية لا تتمثل إلاّ في العواطف والعقائد النظرية فقط. أمّا من الناحية العمليّة فقد كانت الولاية للطاغوت والاستكبار وأعداء الإسلام.

تكنة وتبريك

وحينما كان المؤمنون يقرأون «اللهم اجعلنا من المتمسكين بولاية أمير المؤمنين» يعني أنّهم كانوا يطلبون من الله أن يجعلهم متمسكين بولاية أمير المؤمنين.

أمّا اليوم فقد استجيب هذا الدعاء، وإنّ الشعب الإيراني تمسك بولاية أمير المؤمنين عليه السلام من خلال النظام الإسلامي الذي استخرجه إمام الأمة من حقيقة القرآن والدين وتمّ تطبيقه في هذا البلد.

ويجب علينا تعميق هذا التمسك وتركيزه أكثر فأكثر. وإنّ أساس التمسك بولاية أمير المؤمنين هو التمسك بالقيم والمعايير الإسلامية العظيمة.

فيجب العمل بجميع القيم الكريمة التي جاء بها الإسلام، سواء القيم الفردية، كعلاقة الإنسان مع ربّه سبحانه وتعالى والتوسّل والتضرّع إليه؛ والتي كانت من أهمّ القيم الفردية لإمامنا أمير المؤمنين عليه السلام، أو القيم والموازين الإجتماعية التي ترتبط بقضايا المجتمع السياسية والإقتصادية والدولية، أو تلك التي ترتبط بعادات المجتمع وتقاليده.

فلابدّ لكم من معرفة الأمور التي اعتبرها الإسلام قيماً سامية وتطبيقها في مجال عملكم، وفي انتخاب معاونكم، وفي تنفيذ المهمات الموكلة إليكم، وفي إعداد المشروعات للمؤسسات التي تعملون فيها. وهذا هو معنى التمسك الكامل بالولاية.

وكلما كان الالتزام بهذا الأمر أكبر، كان المجتمع الإسلامي أقوى وأكثر شعوراً بالعزّة والكرامة وتقدّمه - في جميع مجالات الحياة - أسرع وأعمق.

أسأل الله أن يجعل سلوكنا على نحو يجلب لنا التسديد الإلهي - في مسيرتنا الإسلامية - وأسأله (عزّ وجلّ) أن يتقبّل منا أعمالنا، وما نفكر به، وما نقوم به من أداء للمسؤوليات الملقاة على عاتقنا.

أسأله أن يرّضي عنّا أمام زماننا الإمام الحجة المنتظر عليه السلام وأن يدخل السرور على روح إمامنا الراحل عليه السلام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



«إنّ عظمة ما فعله الإمام الخميني تكمن في إرتباطه بالله وتهذيبه لنفسه، فقد كان مُهذّباً إلى درجة أن إيمانه وتقواه لم يخف حتى الداخليين والخارجيين»

من توجيهاته القائد



«إنّ الكعبية المعظمة هي المركز الأوحد لتحطيم الأصنام، لقد رفع نداء التوحيد من الكعبة إبراهيم خليل في أول الزمان وسيرفعه حبيب الله ولده المهدي العزيز الموعود» رُوحى فداه» في آخر الزمان، وسيبقى مرتفعاً

كلمات خالدة

نشاطات. نشاطات. نشاطات. نشاطات. نشاطات

المرحلة الأخيرة لمناورة «أنصار الولاية»

٩ كانون الأول ٢٠٠٤ بحضور القائد العام للقوات المسلحة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية سماحة الإمام السيد علي الخامنئي، أجريت يوم الأربعاء المرحلة الأخيرة لمناورة «أنصار الولاية» في جنوب البلاد.

وفي ختام المرحلة الأخيرة ألقى سماحته كلمة مقتضية عزى فيها بذكرى استشهاد الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وأوضح بأنّه عليه السلام كان محوراً للمعرفة والثبات في سبيل الله. وقال: إنّ



هاتين الخصلتين لهما دور كبير في القضايا العسكرية، وينبغي أن يحظى بالاهتمام دوماً.

الأساتذة والباحثون والنخبة

ووصف القائد العام للقوات المسلحة مناورة «أنصار الولاية» بأنها كانت في الإجمال جيدة وجديرة بالإشادة من مختلف الأبعاد، مؤكداً ضرورة الحفاظ على الارتباط بين الوحدات وسرعة تنفيذ الأساليب الحربية الحديثة واستخدام الإبداعات والأساليب الجديدة.

٤ ذو القعدة ١٤٢٥ استقبل ولي أمر المسلمين الإمام السيد علي

نشاطات. نشاطات. نشاطات. نشاطات. نشاطات

أحداث النجف وكربلاء

٧ ذو القعدة ١٤٢٥ قال الإمام السيد علي الخامنئي: إنّ أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية والأميركية تقف بلا شك وراء الأحداث المريرة والدامية التي وقعت في كربلاء المقدسة والنجف الأشرف.

وقال سماحته: إنّ هذه مؤامرة، الهدف منها إلهاء الشعب العراقي وإهدار فرصة الانتخابات.

الإفادة من الخبرة النووية وإيجاد نظام إنتاج العلم والتكنولوجيا بما يلبي احتياجات البلاد وغيرها.

وقال سماحته: إنّ إنتاج العلم والتجربة على فتح آفاق جديدة وكسر الحدود العلمية يشكل أهم الأولويات في الحركة العلمية للبلاد.

وأشار الإمام الخامنئي إلى التناغم بين المدرسة التوحيدية والعلم وتركيز الدين الإسلامي الحنيف على طلب العلم مؤكداً أنّ هذا يتناقض والفكر الغربي القائل بعدم وجود تناغم بين العلم والدين.

الخامنئي ليلة أمس جمعاً غفيراً من الأساتذة والباحثين والمتخصصين والنخبة ورؤساء الجامعات ليشرح وجهات نظره حول القضايا العلمية والبحثية والجامعية المختلفة والقضايا الأخرى للبلاد.

وقد عبر في اللقاء عدد من الحاضرين عن آرائهم فدعوا إلى تغيير النظام التعليمي والمزيد من الاهتمام بال قدرات العلمية للجامعات وتحديد الإستراتيجية العلمية والبحثية المستقبلية للبلاد وعدم التخلي عن حق إيران في